



قوات الاحتلال تتابع نهج الأرض المحروقة

المقاومة تبت الرعب في قلب العدو.. مقتل ضابط صهيوني وجنديين

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي صباح الأربعاء مقتل ضابط وجنديين في معارك شمال القطاع، وهو ما يرفع حصيلة خسائره منذ بدء العملية العسكرية البرية إلى ١٧٠ قتيلًا. وقد واصلت قوات الاحتلال في اليوم الـ٨٢ للعدوان الصهيوني على قطاع غزة، قصف مناطق متفرقة من القطاع؛ حيث أفادت وسائل إعلام في غزة بأن طائرات الاحتلال الصهيوني شنت غارات على شرق خان يونس جنوبي قطاع غزة، وقصفت بالمدمعة مناطق في المنطقة الوسطى من قطاع غزة.

استشهاد ٦ شبان فلسطينيين جراء قصف وسط اقتحام قوات الاحتلال لمخيم ومدينة طولكرم

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي صباح الأربعاء مقتل ضابط وجنديين في معارك شمال القطاع، وهو ما يرفع حصيلة خسائره منذ بدء العملية العسكرية البرية إلى ١٧٠ قتيلًا. وقد واصلت قوات الاحتلال في اليوم الـ٨٢ للعدوان الصهيوني على قطاع غزة، قصف مناطق متفرقة من القطاع؛ حيث أفادت وسائل إعلام في غزة بأن طائرات الاحتلال الصهيوني شنت غارات على شرق خان يونس جنوبي قطاع غزة، وقصفت بالمدمعة مناطق في المنطقة الوسطى من قطاع غزة.

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي صباح الأربعاء مقتل ضابط وجنديين في معارك شمال القطاع، وهو ما يرفع حصيلة خسائره منذ بدء العملية العسكرية البرية إلى ١٧٠ قتيلًا. وقد واصلت قوات الاحتلال في اليوم الـ٨٢ للعدوان الصهيوني على قطاع غزة، قصف مناطق متفرقة من القطاع؛ حيث أفادت وسائل إعلام في غزة بأن طائرات الاحتلال الصهيوني شنت غارات على شرق خان يونس جنوبي قطاع غزة، وقصفت بالمدمعة مناطق في المنطقة الوسطى من قطاع غزة.

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي صباح الأربعاء مقتل ضابط وجنديين في معارك شمال القطاع، وهو ما يرفع حصيلة خسائره منذ بدء العملية العسكرية البرية إلى ١٧٠ قتيلًا. وقد واصلت قوات الاحتلال في اليوم الـ٨٢ للعدوان الصهيوني على قطاع غزة، قصف مناطق متفرقة من القطاع؛ حيث أفادت وسائل إعلام في غزة بأن طائرات الاحتلال الصهيوني شنت غارات على شرق خان يونس جنوبي قطاع غزة، وقصفت بالمدمعة مناطق في المنطقة الوسطى من قطاع غزة.

الحكومي في المدينة عن وصول ٦ شهداء وعدد من الجرحى، بعد ساعة من إعاقة الاحتلال وصول مركبات الإسعاف للمصابين بالمستشفى. والشهداء هم: أحمد أنور حمارشة (١٩ عامًا)، أحمد عبد الرحمن عيسى (١٩ عامًا)، أدهم محمد فحماوي (٢٣ عامًا)، يزن أحمد وحيد فحماوي (٢٣ عامًا)، فارس حسام فحماوي (٢٩ عامًا)، حمزة أحمد مصطفى فحماوي (١٧ عامًا)، وأصيب شاب (٢٤ عامًا) بجروح خطيرة بالرأس وصفت حاله بالرجح.

إضراب شامل في طولكرم

كما أعلن إقليم طولكرم الإضراب الشامل في المحافظة حدادًا على أرواح الشهداء الذين ارتقوا في المخيم. وفي الساعات الأولى، من فجر الأربعاء، قصفت قوات الاحتلال باستخدام مسيرات درون منطقة المحجر، ومنعت طواقم الإسعاف من نقل الإصابات. كما قصفت بالقذائف منزلًا مهجورًا في منطقة إسكان الموظفين في ضاحية أكتابا شرق طولكرم والمقابل لمخيم نور شمس، في الوقت الذي أطلقت فيه الأبرياء النارية بشكل كثيف على مركبة كانت متوقفة بالقرب من المنزل. وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال أوقفت المركبة، التي تفتقد "الشفاء"، والتي قدمت إلى المكان لتفقد الإصابات، فأجبرت ضابط الإسعاف على دخول المنزل لتفتيشه قبل الإفراج عنه. كما استخدمت قذائف الأبرياء في قصف المنطقة، وجرفت عددًا من مرافق البنى التحتية باستخدام جرافاتها العسكرية، وانتشرت النقصات فوق أسطح المنازل، فيما ما تزال تعزيزات عسكرية تتجه إلى داخل المدينة.

وأفادت مصادر محلية باقتحام قوات الاحتلال بآلياتها وجرافاتها العسكرية للمدينة من محورها الغربي، مرورًا بشارع خضوري وميدان جمال عبد الناصر وسط المدينة، وشارع مجمع الكراجات القديم، وجانب مختلف شوارعها وأحيائها. وأضافت المصادر أن أخرى توجهت من جهة دوار المحاكم باتجاه مخيم نور شمس شرق المدينة، وتمركزت في حي المنشية وفرضت حصارًا مشددًا عليه.

كما اتهمت دوريات الاحتلال الراجلة، في وقت سابق، حي الرشيد في ضاحية ذنابة شرق طولكرم المتاخم لمخيم نور شمس، ونشرت الكمامات في المنطقة. وجابت طائرات الاستطلاع أسماء المدينة وضواحيها ومخيماتها، وسط اندلاع مواجهات واشتباكات ضارية في المخيم مع المقاومين. وحسب معطيات وزارة الصحة الفلسطينية، ارتفع عدد الشهداء في الضفة الغربية إلى ٣١١ منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

آخر مستجدات الساحة الميدانية في الجبهة الشمالية

وفي الجبهة الشمالية على الحدود مع لبنان، استهدفت المقاومة الإسلامية في لبنان - حزب الله - الأربعاء، موقع "حذب البستان" الإسرائيلي، وتموضعًا قياديًا مستحدثًا تابعًا للاحتلال، في محيط موقع رأس الناقورة البحري، بالأسلحة المناسبة. كما استهدف مجاهدو حزب الله خيمة لقوة خاصة في "جيش" الاحتلال، جنوبي موقع الضهرة، بالصواريخ الموجهة، محققين فيها إصابات مباشرة، حيث أوقعوا أفرادًا بين قتيل وجريح. وتأتي هذه العمليات دعمًا للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وإسنادًا للمقاومة الفلسطينية التي تخوض معارك ضارية ضد الاحتلال، منذ أكثر من ٨٠ يومًا، وردًا على استهداف الاحتلال للمدنيين والقرى اللبنانية.

وفي وقت سابق، أفادت وسائل إعلام في جنوبي لبنان بإطلاق نيران مباشرة في اتجاه محيط موقع حذب البستان الإسرائيلي، بالإضافة إلى نيران مباشرة ورشقة صاروخية نحو أهداف إسرائيلية، في الجليل الغربي.

وأشارت إلى انفجار عدد من الصواريخ الاعتراضية في أجواء بلدة الناقورة الجنوبية، ودوي صفارات الإنذار في مقر قوات "اليونيفيل" هناك. وفي غضون ذلك، تحدت وسائل إعلام عبرية عن دوي صفارات الإنذار في رأس الناقورة، مقابل جنوبي لبنان. كما أفادت بإغلاق مفترقات الطرق المحاذية للحدود في "شلوبي" و"روش هنكر" و"أخريف"، بعد إطلاق صواريخ على الجليل الغربي. وتحدثت عن يوم حرب في الشمال، مشيرة إلى أن صلبة من نحو ٢٠ صاروخًا أطلقت في اتجاه "روش هنكر" (رأس الناقورة اللبنانية). وكان الاحتلال أقر مساء الثلاثاء بوقوع ٩ إصابات في صفوف جنود "الجيش"، بينها إصابة خطيرة، من جراء إطلاق ناري في شمالي فلسطين المحتلة.

وفي التفاصيل التي نشرتها وسائل إعلام عبرية، تحت بند "شمع بالنشر"، أصيب هؤلاء نتيجة إطلاق النار في اتجاه ثكنة "شوميرا"، بعد أن وصلوا من أجل نقل مستوطن كان أصيب عند هذه النقطة.

استمرار الاعتداءات الصهيونية على القرى الجنوبية

بالتوازي، تستمر الاعتداءات الإسرائيلية على القرى والبلدات اللبنانية الجنوبية، حيث شنت طائرة مسيرة إسرائيلية غارة استهدفت المنطقة بين بلدتي طبر حرقا والزهيرة، في القطاع الغربي، بحسب ما نقلت مصادر إخبارية. كذلك، شنت طائرة مسيرة إسرائيلية غارة على أطراف الأناضول، كما استهدفت القصف المدفعي الإسرائيلي أطراف البلدة، فيما قصفت دبابة "ميركاف" تابعة للاحتلال بلدة عينا الشعب، في القطاع الغربي. يُذكر أن ٣ شهداء ارتقوا مساء الثلاثاء، من جراء استهداف الاحتلال منازل المدنيين في بنت جبيل، جنوبي لبنان، وهم الشهيد علي بزّي، الذي رفته المقاومة الإسلامية في لبنان، وشقيقه إبراهيم، بالإضافة إلى زوجة إبراهيم، شروق حمود.

استهداف سفينة تجارية متجهة إلى كيان العدو

من جانبها أعلنت القوات المسلحة اليمنية، استهداف سفينة تجارية متجه إلى كيان العدو، بالإضافة إلى استهداف أم الرشراش في فلسطين المحتلة بعدد من الطائرات المسيّرة. وأكدت القوات المسلحة في بيانها الذي تلاه العميد يحيى سريع، أن القوات البحرية نفذت عملية استهداف لسفينة تجارية (إم إس سي يوناييتد MSC UNITED) بصواريخ بحرية مناسبة. ولفت البيان إلى أن عملية استهداف السفينة جاءت بعد رفض طاقمها للمرة الثالثة نداءات القوات البحرية، وكذلك الرسائل التحذيرية النارية المتكررة. كما أعلن البيان تنفيذ سلاح الجو المسير بالقوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية بعدد من الطائرات المسيّرة على أهداف عسكرية في منطقة أم الرشراش ومناطق أخرى في فلسطين المحتلة. وأكد البيان استمرار القوات المسلحة في دعم وإسناد الشعب الفلسطيني ضمن واجبه الديني والأخلاقي والإنساني. كما أكدت القوات المسلحة اليمنية استمرار عملياتها في البحرين الأحمر والعرين ضد السفن الإسرائيلية والمتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة حتى إدخال ما يحتاجه قطاع غزة من غذاء ودواء. وكانت القيادة الأميركية الوسطى زعمت الثلاثاء تدميرها ١٢ مسيرة هجومية، ٣ صواريخ بالستية وصواريخ متجهة من نوع "كروز" أطلقتها القوات المسلحة اليمنية باتجاه سفن شحن في البحر الأحمر.

قوات الاحتلال تواصل توغلاتها

هذا وتواصل قوات الاحتلال توغلاتها، في عدة محاور في قطاع غزة، وسط اشتباكات ضارية شهدتها تلك المناطق. وهي خلال هذا التوغل، ترتكب جرائم مروّعة، تشمل: إعدامات ميدانية ومهاجمة منازل ومنشآت ونهبها وتدميرها، وحصر آلاف المواطنين في منازلهم وحرمانهم من التزود بالطعام أو الماء أو الخدمات الصحية، وهناك إصابات وشهداء في المنازل والشوارع، ولا تستطيع الطواقم الطبية انتشالهم، كما أن قوات الاحتلال تقوم باعتقالات عشوائية ضد المواطنين يرافقها تنكيل بالمعتقلين.

حماس تدين تصوير العدو للمعتقلين وهم شبه عراة

بدورها أدانت حركة حماس، قيام جنود الاحتلال بتصوير معتقلين فلسطينيين من قطاع غزة وهم شبه عراة، وقالت في بيان لها إن قيام جنود جيش الاحتلال بتصوير المعتقلين من المدنيين الفلسطينيين في غزة بعد اعتقالهم وتجريدهم من ملابسهم رغم برودة الطقس "جريمة حرب". ودعت الحركة المؤسسات الحقوقية إلى توثيق هذه الجريمة المنافية لأبسط حقوق الإنسان، مطالبة إياهم بمتابعة أوضاع المدنيين المحتجزين لدى الاحتلال في أماكن غير معلنة، ولا سيما أن مصيرهم وأوضاعهم الصحية غير معروفة.

١٨ مجزرة يرتكبها العدو خلال ٢٤ ساعة

من جهته أفاد المتحدث باسم وزارة الصحة، أشرف القدرة، بأن قوات العدو ارتكبت ١٨ مجزرة بحق عوائل بكاملها راح ضحيتها ٢٤١ شهيداً و٣٨٢ إصابة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية. وأعرب القدرة عن خشيته من أن يكون استهداف محيط مجمع ناصر الطبي، هو تكرر للسنياريو الذي نفذته الاحتلال ضد مجمع الشفاء الطبي ومستشفيات شمالي غزة، مطالباً المؤسسات الأممية بحماية مجمع ناصر الطبي وحماية الطواقم الطبية والجرحى والمرضى وآلاف النازحين فيه.

شهداء بقصف إسرائيلي على مخيم نور شمس

وفيما يخص التطورات الميدانية في الضفة الغربية، أفادت مصادر محلية باستشهاد ٦ شبان فلسطينيون جراء قصف من مسيرة إسرائيلية، فجر الأربعاء، على مخيم نور شمس في طولكرم، وسط اقتحام قوات الاحتلال للمخيم والمدينة. وأعلن مستشفى الشهيد ثابت ثابت

اشتباكات وقصف مدفعي إسرائيلي في مناطق الشيخ رضوان ومناطق غرب ووسط جباليا. كما قصف الطيران منزلاً لعائلة "أبو عدوان" شرق مدينة رفح.

قوات الاحتلال تواصل توغلاتها

هذا وتواصل قوات الاحتلال توغلاتها، في عدة محاور في قطاع غزة، وسط اشتباكات ضارية شهدتها تلك المناطق. وهي خلال هذا التوغل، ترتكب جرائم مروّعة، تشمل: إعدامات ميدانية ومهاجمة منازل ومنشآت ونهبها وتدميرها، وحصر آلاف المواطنين في منازلهم وحرمانهم من التزود بالطعام أو الماء أو الخدمات الصحية، وهناك إصابات وشهداء في المنازل والشوارع، ولا تستطيع الطواقم الطبية انتشالهم، كما أن قوات الاحتلال تقوم باعتقالات عشوائية ضد المواطنين يرافقها تنكيل بالمعتقلين.

جرائم مروّعة في غزة

بالتزامن تواصل قوات الاحتلال الصهيوني تنفيذ محرقة غزة لليوم الـ٨٢ تواليًا، عبر شنّ عشرات الغارات الجوية والقصف المدفعي وارتكاب مجازر دموية ضد المدنيين الفلسطينيين، وتنفيذ إعدامات ميدانية وجرائم مروّعة في مناطق التوغل، وسط وضع إنساني كارثي نتيجة الحصار ونزوح أكثر من ٩٠٪ من سكان القطاع. وبحسب المركز الفلسطيني للإعلام، فقد واصلت طائرات الاحتلال ومدفعيته غاراتها وقصفها العنيف، الأربعاء، على أرجاء متفرقة من قطاع غزة، مستهدفة منازل وتجمعات ومنشآت وشوارع موقعة مئات الشهداء والجرحى.

فقد ارتقى ٥ شهداء وأصيب آخرون في قصف لمدرسة بنات المغازي الإعدادية وسط القطاع، وأيضًا وارتقى ٥ شهداء آخرون - وسادس استهدف قنصلًا بالضاحية - في مدرسة عمواس للنازحين في حي الصفاطوي. كما وصل ٧ شهداء إلى مجمع الشفاء الطبي، في وقت مبكر صباح الأربعاء، بعضهم من حي التفاح والدرج جراء القصف المتواصل. هذا؛ وواصلت مدفعية الاحتلال قصفها لمناطق في مدينة خان يونس مع سماع أصوات اشتباكات عنيفة. فقد أفادت مصادر محلية عن سماع أصوات انفجارات ناجمة عن

المقاومة الإسلامية في لبنان تستهدف تموضعاً للاحتلال في محيط رأس الناقورة البحري وعدة مواقع

المقاومة الإسلامية في لبنان تستهدف تموضعاً للاحتلال في محيط رأس الناقورة البحري وعدة مواقع

القوات المسلحة اليمنية تعلن تنفيذ عمليات ضد كيان العدو الصهيوني بحرًا وجوًا

القوات المسلحة اليمنية تعلن تنفيذ عمليات ضد كيان العدو الصهيوني بحرًا وجوًا

القوات المسلحة اليمنية تعلن تنفيذ عمليات ضد كيان العدو الصهيوني بحرًا وجوًا

القوات المسلحة اليمنية تعلن تنفيذ عمليات ضد كيان العدو الصهيوني بحرًا وجوًا